تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المرسلات - الآيات : 41 - 50

إن المتقين في ظلال وعيون ، وفواكه مما يشتهون ، كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ، إنا كذلك نجزي المحسنين ، ويل يومئذ للمكذبين ، كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ، ويل يومئذ للمكذبين ، وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ، ويل يومئذ للمكذبين ، فبأي حديث بعده يؤمنون

( المرسلات : 41 - 50 )

شرح الكلمات:

إن المتقين :أي الذين اتقوا ربهم فآمنوا به وأطاعوه بفعل ما يحب وترك ما يكره.

في ظلال :أي في ظلال الأشجار الوارفة.

وعيون :أي من ماء ولبن وخمر وعسل.

مما يشتهون :لا مما يجدون كما هي الحال في الدنيا.

إنا كذلك نجزي المحسنين :أي كما جزينا المتقين نجزي المحسنين.

كلوا وتمتعوا :أي في هذه الحياة الدنيا.

وإذا قيل لهم اركعوا :أي صلوا لا يصلون.

بعده يؤمنون :أي بعد القرآن إذ الكتب غيره ليست معجزة والقرآن هو المعجز بألفاظه ومعانيه فمن لم يؤمن بالقرآن ما آمن بغيره بحال من الأحوال.